فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان(HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان

إعداد

د.محمود محمد ذكى محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية

كلية التربية- جامعة حلوان

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/٦/٥

تاريخ قبول البحث ٢٠١٨/٦/١٢

فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان(HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان

د.محمود محمد ذكى محمد

المستخلص :

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان(HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان، وقد تطلب البحث قيام الباحث بإعداد دليل معلم المعلم وكتاب الطالب المعلم، وإعداد أداتى البحث وهما بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس، ومقياس قلق التدريس، وقد شملت عينة البحث (٣١) طالباً معلماً بالفرقة الثالثة شعبة مواد فلسفية(علم نفس– فلسفة). وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان.

الكلمات المفتاحية :برنامج مقترح– نظرية هيرمان– مهارات تنفيذ التدريس – قلق التدريس.

The effectiveness of a proposed program based on the theory of Herman (HBDI) to develop the skills of implementation of teaching and reduce the anxiety of teaching for the student teacher specialized in philosophical subjects, Faculty of Education Helwan University

Abstract:

The research aims at identifying the effectiveness of a proposed program based on the theory of Hermann (HBDI) to develop the skills of implementing the teaching and reduce the worry of teaching the student the teacher specialized philosophical subjects at the Faculty of Education, Helwan University. The research required the researcher to prepare teacher guide and student book teacher, observation card for the skills of the implementation of teaching , and the Scale of worry of teaching, the sample included (31) students - teacher in the third year, Department of philosophical subjects (psychology - philosophy). The results of the research showed the effectiveness of the proposed program based on Hermann theory to develop the skills of implementing the teaching and reduce the worry of teaching for the student teacher specialized in philosophical subjects at the Faculty of Education, Helwan University.

Keywords: Proposed Program - Hermann Theory - Teaching Implementation Skills - Teaching Worry.

فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان(HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان

د/محمود محمد ذكى محمد*

مقدمة البحث:

تعد العملية التعليمية الأساس الذى يقوم عليه بناء المجتمع وتقدمه، وأن المعلم أحد أركان تلك العملية لما يقوم به من دور فى إعداد الطلاب للمجتمع كى يكونوا مواطنين صالحين قادرين على التعامل مع كافة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

"وإذا كان لابد للتعليم أن يتحسن، فعلينا أن نهتم بالمعلم ونصغى له، ويَلقى منا الاهتمام الذى يتناسب وجلال مكانته، وخطورة عمله، فلا نقتصر على حل مشاكله المادية، وتوفير مصادر التعليم التى تثرى عمله فحسب، وإنما علينا أيضاً أن نأخذ بالحسبان أثر عمله على مسار حياته"(محمد عدس١٩٩٦: ٢١)

فالإعداد المهنى والأكاديمى للطالب المعلم لابد أن يأخذ منا الاهتمام المطلوب، وذلك لإكسابه مهارات تساعده على تنفيذ التدريس بصورة فاعلة تحقق الأهداف التى نسعى إليها، وتنمى قدراته حتى يشعر بأنه قادر على ممارسة مهنة التدريس.

ويعد اقدام الطالب المعلم على التربية الميدانية بالنسبة له موقف جديد ينتج عن استجابات تعبر عن القلق وهو ما يسمى بقلق الموقف أو قلق الحالة، وتظهر سمات ذلك القلق فى مرحلة ما قبل التدريس وماقبل احتكاكه بطلابه فى الواقع العملى، وهو رد فعل طبيعى نتيجة عدم وجود خبرة تدريسية، وعدم الثقة بالنفس والخوف من الفشل فى ممارسة التدريس.، وقد أوضحت دراسة "**حازم راشد(٢٠٠٧: ١٨)** أن مظاهر القلق لدى المعلمين المبتدئين تركزت فى أعراض جسمية مثل:انخفاض الصوت، جفاف الحلق، وتسارع التنفس ونبضات القلب، أعراض فكرية مثل:عرض أفكار الدرس بطريقة غير منتظمة، الإجابة عن أسئلة الطلاب بشكل مضطرب، تكوين أراء متعسفة واستنتاجات غير منطقية، وأخيراً أعراض وجدانية مثل:الميل للتساهل أكثر من اللازم، أو الميل للصرامة أكثر من اللازم، عدم الرغبة فى التواصل مع الطلاب.

وكذلك عدم قدرتهم فى المحافظة على النظام داخل حجرة الدراسة، ومدى إلمامهم بمادة تخصصهم، وكيفية التعامل مع المواقف التى قد يخطئون فيها، وكيفية التعامل مع المجتمع المدرسى وأولياء الأمور، ومحدودية الوقت المتاح للتدريس، وصعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب، وقلة المصادر المادية والمراجع التى يحتاجها المعلم لتنفيذ مهامه التدريسية.

* مدرس المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية – كلية التربية– جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية.

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التربوية أشارت إلى أنه يمكن خفض قلق التدريس والارتفاع بمستوى الأداء التدريسى للمعلم مثل دراسة حسن زيتون(١٩٨٨: ٢٦٧-٢٩٨)، إيزيس رضوان(٢٠٠١: ١٤٧-١٩٢)،(هبة عطية٢٠١٧).

لذلك تولى النظم التعليمية اهتماماً ملحوظاً بقضية إعداد المعلم وتدريبه، فمن الضرورى الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيداً متكاملاً نظرياً وعملياً من خلال إكسابه مهارات تنفيذ التدريس، والوقوف على العوامل التى يمكن أن تؤثر فى مستوى أدائه، وأن يكون ذلك الإعداد متمشياً مع النظريات العلمية الحديثة فى المجال التربوى ومجال أبحاث الدماغ البشرى.

وقد أشار **سوزا**"**(Sousa2001)** إلى أهمية معرفة المعلمين لوظائف جانبى الدماغ، لأن المعلمين غالباً ما يعلمون طلابهم بالطريقة التى تعلموا بها، وبالتالى هم بحاجة لمعرفة الكثير عن أنماط تعلم وتفكير طلابهم، حتى يتمكنوا من تحقيق نتاجات تعليمية ذات مستوى راقٍ .

وقد أوصت دراسة" **أحمد بن محمد(٢٠١٣: ١)** "بضرورة تضمين مفهوم السيطرة الدماغية فى برامج إعداد المعلمين، وإثراء المناهج الدراسية فى مختلف المراحل الدراسية بالأنشطة التربوية المناسبة التى تساعد على تنشيط كلاً من جانبى الدماغ، وتدريب المعلمين على تصميم برامج تعليمية- تعلمية لتنشيط الجانب غير المسيطر من الدماغ.

ومن ثم جاء التفكير فى إعداد برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم شعبة مواد فلسفية.، خاصة بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بضرورة إعداد برامج تعليمية للمعلم قائمة على نتائج أبحاث الدماغ واستخدام نظرية هيرمان ومنها دراسة روبين(Robin,2002)، ("شريف محمد٢٠١١)،(زينب محمد٢٠١٢)، (KAlbrecht ,K., 2012,38-44)، (سالى عطا٢٠١٣)، (اية محمد٢٠١٧).

وقد نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلي:

١- تبين من عمل الباحث بكلية التربية جامعة حلوان وتدريس مقررات طرق التدريس، مهارات التدريس وتدريب ميدانى(١) وتدريس مصغر، وتدريب ميدانى(٢)، والإشراف على التربية العملية أن الأداء التدريسى للطلاب المعلمين ليس على المستوى المطلوب من الإتقان، حيث يوجد ضعف فى مهارات تنفيذ التدريس وقلق تدريسى مرتفع لديهم، مما ينعكس بصورة كبيرة على مستوى تعلم طلابهم وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية التى تمت عن طريق ملاحظة مباشرة لعدد(٢٢) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بواقع (٣) حصص لكل منهم للتعرف على المشكلات والصعوبات التى تواجههم وتصيبهم بالقلق أثناء التدريس، ومنها: عدم القدرة

على إدارة اللقاء الأول وفهم طريقة تفكير طلابهم، وعدم القدرة على تحفيز وإثارة طلابهم للمشاركة والتفاعل داخل الحصة، وصعوبة فى تطبيق أنشطة تعليمية مناسبة تراعى أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب، وعدم اختيار تهيئة مناسبة للدرس وعدم التنوع بها فى ضوء تنوع الطلاب، وصعوبة تنظيم البيئة التعليمية، وصعوبة فى إدارة الصف، وتطبيق بطاقة ملاحظة (إعداد /على راشد، منى حسين١٩٩٨) الخاصة بمهارات تنفيذ التدريس وأظهرت النتائج أن أى من الطلاب المعلمين لم يصلوا إلى حد الإتقان وهو ٧٥% ويتضح ذلك فى انخفاض درجاتهم ونسب المتوسطات وهى٥٣,٢٥%.

٢- تطبيق استقصاء على(٢٢) طالباً معلماً لمدى إلمامهم بالسيطرة الدماغية وعلاقتها بممارستهم الصفية(إعداد/أحمد بن محمد٢٠١٣) وأشارت النتائج أن(١٧) طالباً معلماً معرفتهم معدومة، و(٥) معرفتهم متوسطة.

٣- تطبيق مقياس قلق التدريس على(٢٢) من الطلاب المعلمين(إعداد/أنور عبدالرحيم١٩٩٥) عبارة عن (٣٥) مفردة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد، وأشارت النتائج إلى مجموع الدرجات (٣٠٧١) بمتوسط حسابى(١٣٩) وهذا يدل على تمتعهم بدرجة عالية من القلق.

٤- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث التى أوصت بضرورة تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم ومنها: دراسة، (سامر خصوانة١٩٩٤)، (حسن القرش،أحمد عبدالرشيد٢٠٠٩: ٤٢-٩٧)، (ياسمين يحيى٢٠١٦: ٢٢٣-٢٥٩) ، والدراسات التى دعت إلى خفض قلق التدريس دراسة (فايزة محمد ١٩٩٠: ١٠٧-١٣٢) ، (ثناء السيد١٩٩٥: ٣٥٣- ٣٨٦)، (نادية الشرنوبى، آمال محروس١٩٩٨: ١٣-٤٦)، (محمد آل عطاف٢٠٠٣: ٤٢- ٦٧)، (محمود مراد٢٠٠٨: ١-٤٢)، (حسام عبدالعال٢٠١٦).

مشكلة البحث:

"ضعف مستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية فى مهارات تنفيذ التدريس وارتفاع مستوى القلق التدريسى لديهم".، وهذا يؤكد الحاجة إلى إعداد برامج لإعداد المعلم قائمة على نظريات حديثة تهتم بعمل الدماغ البشرى.

أسئلة البحث:

١-ما مهارات تنفيذ التدريس اللازمة للطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان؟

٢- ما المحكات المناسبة لتقييم الأداءات التدريسية للطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان؟

٣-ما صورة البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات التدريس وخفض قلق التدريسى لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان؟

٤-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان؟

٥-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان؟

أهداف البحث :

١-تحديد مهارات تنفيذ التدريس اللازمة والمحكات المناسبة لتقييم الأداءات التدريسية للطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان.

٢-وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريسى لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان.

٣-التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث فى يلي:

١- مساعدة الطالب المعلم فى تعرف دور أنماط وتفضيلات التفكير فى ضوء نظرية هيرمان، والتى قد تتيح مراعاة استخدام الاستراتيجيات والمواقف التعليمية، والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.

٢- مساعدة الطالب المعلم فى خفض قلق التدريس لديه، مما يؤثر إيجاباً على أداء المهام التدريسية لديه.

٣- توجيه الأنظار إلى محاولة الاستفادة من نتائج أبحاث الدماغ البشرى وتطبيقاتها فى المجال التربوى خاصة فى برامج إعداد المعلمين وذلك للارتقاء بمستوى الأداء التدريسى لديهم.

٤- تقديم بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تنفيذ التدريس.

٥- تقديم مقياس لتقويم خفض قلق التدريس.

حدود البحث:

١- (٣١) طالباً معلماً تخصص(علم نفس- فلسفة) بالفرقة الثالثة كلية التربية جامعة حلوان.

٢- (٤) مدارس من المدارس الثانوية(زهراء حلوان ث بنات/ زهراء حلوان ث ع/ حافظ إبراهيم ث المشتركة/هدى شعراوى ث المشتركة) بمنطقة حلوان - محافظة القاهرة.

٣- تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٧م- ٢٠١٨م.

فرضا البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى .

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قلق التدريس ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى .

منهج البحث:

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى الدراسة الميدانية.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفقًا للخطوات والإجراءات التالية :

أولاً: تحديد الإطار النظرى للبحث:وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ، وتتضمن التالى:-

١-نظرية هيرمان(تركيب الدماغ وعلاقته بالتعلم، نشأة مفهوم السيطرة الدماغية، أنماط التفكير وفقاً لنظرية هيرمان).

٢-مهارات التدريس:(مفهوم مهارات التدريس، خصائصها، خصائص السلوك الماهر).

٣-قلق التدريس:(مفهوم قلق التدريس وأسبابه، خفض قلق التدريس والتغلب عليه).

ثانيًا:إعداد قائمة بمهارات تنفيذ التدريس اللازمة للطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

ثالثًا: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس، ومقياس خفض قلق التدريس، وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة، ثم تجربتهما استطلاعيًا على عينة من الطالب المعلم المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان، لحساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة والمقياس.

رابعًا: إعداد البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية، وعرضه على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى ومعلمى المواد الفلسفية؛للوصول لأفضل صورة ممكنة.

خامسًا: تجربة البحث، وتتضمن :

١- اختيار عينة البحث الأساسية من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تخصص المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان كمجموعة تجريبية يتم التدريس لها بالبرنامج المقترح.

٢- التطبيق القبلى لأداتى البحث على المجموعة التجريبية.

٣- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

٤-التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعة التجريبية.

٥- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فرضا البحث.

٦- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

١-نظرية هيرمان:

ويعرفها **حسن زيتون(٢٠٠٨)** بأنها"نظرية تدور حول أنماط التفكير والسيطرة الدماغية وهى تتجاوز نظرية النصفين الكرويين للدماغ، وتنضوى على افتراض يقسم المخ إلى أربع مناطق يرتبط كل منها بنمط تفكير محدد، وقد بدأت عام(١٩٧٦م) وتوضح ما يسمى بالنموذج الرباعى للدماغ الذى يقسم أنماط التفكير إلى(موضوعى A، إجرائىB، مشاعرىC، إبداعىD).

ويعرف "**إسماعيلى عبد القادر، قشوش صابر**" **(٢٠١٥: ٣٦)** الهيمنة الدماغية وفق نظرية نيد هيرمان:"ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من إعتماده على الأرباع الأخرى مقاسة بعدد الدرجات التى يحققها على كل ربع أو قسم من الدماغ على مقياس نيد هيرمان للهيمنة الدماغية، ويتم الحصول على أربع درجات نتيجة تطبيق مقياس هيرمان".

وتعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها: نظرية تهتم بتحديد أنماط التفكير والسيطرة الدماغية السائدة لدى الطلاب، وفق مقياس بوصلة التفكير مما يساعد الطالب المعلم على تزويد طلابه بخبرات وتعلم تتفق مع أنماط تفكيرهم.

٢-مهارات التدريس:

يعرفها"**على راشد، منى عبد حسين**"**(١٩٩٨: ٤٦٨)** هى مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التى يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً فى شكل استجابات حركية أو لفظية وتظهر فى هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة فى الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسى".

وتعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه: مجموعة الأداءات السلوكية المرتبطة بتنفيذ التدريس والتى تتم داخل الفصل فى صورة أنشطة حركية أو لفظية أو عاطفية متماسكة وتتكامل فيها الدقة والسرعة، مراعية لتنوع أنماط التفكير والتعلم لدى الطلاب.

٣-قلق التدريس:

وتعرفه"إيمان محمد"(٢٠١٣: ٤٠) بأنه "حالة من التوتر والاضطراب النفسى والسلوكى تنتاب الطالبة المعلمة عند مواجهة التلاميذ، وتؤثر فى درجة تركيزها وأدائها التدريسى".

ويعرف إجرائياً بأنه:حالة مؤقتة من التوتر والضيق تنتاب الطالب المعلم عند ممارسة عملية التدريس، مما يؤثر سلباً على أدائه التدريسى".

أولاً: الاطار النظرى للبحث:

١-نظرية هيرمان:

تعد نظرية "بوصلة التفكير" لنيد هيرمان احدى النظريات التى ظهرت فى مجال بحوث الدماغ البشرى، وقد تم الاستفادة من نتائجها فى المجال التعليمى، وقد ظهرت فى نهاية القرن العشرين والذى أطلق عليه" عقد الدماغ" نتيجة الاكتشافات التى تم التوصل إليها بفضل التقنيات الحديثة والبحوث المتطورة التى اتاحت للعلماء الفرصة لدراسة الجزء الأهم فى جسم الإنسان ألا وهو الدماغ ، وتشير النظرية أن كل فرد قادر على التعلم، وأن تفكير المتعلم يؤثر على طريقة وأسلوب تعلمه.

أ-تركيب الدماغ وعلاقته بالتعلم:

يعد الدماغ من حيث تصميمه أعظم من أى آلة أخرى عرفها الإنسان على وجه الأرض، وهو أرقى بكثير من سائر أدمغة المخلوقات الأخرى، إذ يتمتع الإنسان بالمقدرة على جمع وتخزين كمية لاحصر لها من المعلومات التى ترده من داخل الجسم وخارجه، ومن ثم معالجة هذه المعلومات والتأمل فيها بصورة فورية، وبطرق جديدة وسبل مبتكرة لم يسبق له أن يسلكها من قبل أحياناً.إن الدماغ يحاول باستمرار أن يفهم نفسه، ومع ذلك نحن لانستعمل إلا جزءاً يسيراً فقط من طاقة الدماغ تتراوح بين٠,٠١%-١٠% من كامل الطاقة الكامنة.(آرثر وينتر، روث وبنتر١٩٩٦: ١٠)

ويبلغ وزن دماغ الإنسان حوالى١٣٠٠إلى ١٤٠٠جرام، ويتشكل من ٧٨% ماء و١٠% دهون و٨% بروتينات.وينقسم الدماغ إلى نصفين تغطيه من الخارج قشرة من التلافيف العصبية/الدموية تبلغ سماكتها حوالى ٢إلى ٤ ملمتر، وهذه القشرة تغلف الدماغ، وتشكل أجزاء مهمة من الجهاز العصبى، وتحتوى خلايا عصبية تربط بعضها ببعض من خلال ما يقارب المليون ميل من الألياف العصبية وظيفتها التعلم، مايعطى الدماغ قدراً هائلاً من المرونة فى كل ما له علاقة بالتعلم.(نجلاء بشور٢٠١٤: ٨)

والدماغ يتكون من نصفى كرة لمعالجة المعلومات بطريقتين مختلفتين تماماً، فالنصف الأيمن من الدماغ يتخصص فى إعادة تركيب الأجزاء؛ لتكوين كل متكامل، كما أنه يتعرف العلاقات بين الأجزاء المنفصلة، وهو لا ينتقل بصورة خطية بل يعمل بشكل كلى متوافق ومتوازن، بينما يبدى النصف الأيسر للدماغ فاعلية فى عمليات المعالجة البصرية والمكانية وتعد قدرته فى مجال اللغة محددودة للغاية، فنحن لانفكر بنصف واحد دون الآخر، فكلاهما يشترك فى العمليات العقلية العليا.(وليم عبيد وعزو عفانة٢٠٠٣: ١١٧).

ب-نشأة مفهوم السيطرة الدماغية:

يرجع مفهوم سيطرة أحد نصفى الدماغ إلى عالم الأعصاب "**جون جاكسون**" **John Jackson** الذى طرحه لأول مرة عام ١٨٨٦م ؛ بفكرته عن الجانب القائد من الدماغ **The Leading Hemispheres** ويعتبر هذا المفهوم الأصل الذى اشتق منه مفهوم السيطرة الدماغية، إذ اعتبر أن أحد نصفى الدماغ هو الذى يتولى القيادة، بقوله "إن نصفى الدماغ لايمكن أن يكونا مجرد تكرار لبعضهما البعض"، حيث بين أن التلف الذى يحدث لأحد نصفى الدماغ يُفقد الفرد القدرة على الكلام، فلابد أن يكون أحد نصفى الدماغ يتولى أرقى هذه الوظائف وبالتالى يكون هذا النصف هو القائد(Springer&Deutsch,2003)

وقد بدأت الإرهاصات الأولى لهذه النظرية عام (١٩٧٦م) عندما بدأ "**نيد هيرمان**"**Hermann** يفكر كيف يمكن استثمار البحوث المتاحة ومنها بحوث الدماغ وتوظيفها لخدمة البشرية وفهم السلوك البشرى، وتطوير وسائل لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن يكون لمختلف الناس تفضيلات من أنماط التفكير يمكن تحديدها وقياسها، وقد نجح هيرمان إلى التوصل للنموذج الرباعى للدماغ؛ وفحواه أن الدماغ مقسم إلى أربع مناطق وكل منطقة تمثل نمطاً مهيمناً للتفكير، بحيث تعمل معاً لتشكيل الدماغ الكلى وتوجد منطقة واحدة أو أكثر تكون مهيمنة أكثر من غيرها(حسن زيتون٢٠٠٨)

وتقوم تلك النظرية على المبادىء التالية:(Hermann International,2004,3)

- لايمكن وصف تفضيلات التفكير على أنها جيدة أو سيئة بطبيعتها.
- يمكن أن يتعلم الأفراد كيفية التصرف خارج الأنماط المفضلة لديهم.
- فهم تفضيلات الآخرين يدعم التواصل الجيد، ويشجع التعاون معهم.

وقد أكدت دراسة **هيرمان(Hermann,2002)** إلى أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال طرق تتوافق مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم يحققون نتائج مرتفعة فى عملية التعلم – التعليم، بعكس الطلاب الذين يتعلمون بطريقة غير متسقة مع نمط السيطرة الدماغية السائدة لديهم.

ج-أنماط التفكير وفقاً لنظرية هيرمان:

وفى حقيقة الأمر أن تلك النظرية – بوصلة التفكير – قامت على الدمج بين نموذج سبيرى ونموذج ماكلين الثلاثى، وتم التوصل إلى النموذج الرباعى.

وقد صنف **هيرمان (Hermann,1995,418-425)** أنماط التفكير إلى نموذج رباعى ووضع قائمة بخصائص كل نمط من أنماط معاجلة المعلومات بناء على نتائج سابقة استمرت لمدة ٢٠عاماً، وهو يوضح نمطى معالجة الدماغ للمعلومات لنصفين الأيمن والأيسر ويقسم النمط الأيمن إلى جزأين أيمن علوى(D)، أيمن سفلى(C) ، بينما النمط الأيسر فيقسمه إلى أيسر علوى(A)، أيسر سفلى(B) كما يلى:(محمد نوفل، فريال أبو عواد٢٠٠٧: ١٤٤، ١٤٥)،(إبراهيم رواشدة وآخرون٢٠١٠: ٣٦٢-٤٤٦)

الأيمن العلوى(D)	**الأيسر العلوى(A)**
يقوم هذا الربع بالتفكير الحدسى أو البديهى بمعناه العقلى، ويحدث التفكير الإبداعى فى هذا الربع، ويلهم بالأفكار التخيلية والإبتكارية فهو المحفز لعملية الإبداع، مغامر تجريبى فنى، يفضل التغيير، ويستمتع بأن يكون مشغولاً بأكثر من شىء فى نفس الوقت، لايقتنع بسهولة، لدية حساسية للمشكلات الجديدة، لدية قدرة على إعادة ترتيب الأفكار، لايميل لعمل الأشياء دائماً بالطريقة نفسها، يحب أن يجد علاقات وروابط بين الحاضر والمستقبل، يميل لرؤية الأشياء بصورة كلية	يقوم هذا الربع بالتفكير العقلانى المنطقى التحليلى، كما يهتم بحل المشكلات بطريقة منظمة، ويهتم بالحقائق والأرقام والإحصائيات والمعطيات الملموسة، جازم غير مندفع، دقيق فى الحسابات.
الأيمن السفلى(C)	**الأيسر السفلى(B)**
يقوم هذا الربع بالأمور المرتبطة بالتواصل مع الآخرين، ومهارات الاتصال الشخصية الجيدة، وإدراك مشاعر الآخرين، شديد الحساسية، ودود وعاطفى ولديه مهارات التعلم والتدريب، يعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية، الحماس عندما يحب فكرة جديدة، القدرة على قراءة لغة الجسد والاستمتاع بالتفاعل مع المجتمع الذى يحيا فيه.	يقوم هذا الربع بالتفكير العملى أو الإجرائى، ويميل إلى التنظيم والاعتمادية والفاعلية والنظام والانضباط، وإدارة الوقت بكفاءة وإدارك التفاصيل ومن خصائصه الحرص والسيطرة والتحفظ، يميل للرئاسة، ملازم للعمل.

ويمكن لكل نمط أن يتعلم كالتالى :

الأيمن العلوى(D)	**الأيسر العلوى(A)**
-الاعتماد على البدايات والأفكار الأولية. -اكتشاف الاحتمالات. -تكوين مفاهيم. -تركيب المحتوى. -دراسة مواضيع جديدة، وفهم كلى للحقائق.	-اكتساب وتجميع حقائق. -التحليل المنطقى للأفكار والحقائق إلى جزيئات. -التفكير من خلال الأفكار والمعطيات. -بناء الأمثلة. -البحث فى المراجع والمصادر للحصول على معلومات.
الأيمن السفلى(C)	**الأيسر السفلى(B)**
-الاستماع وتبادل الأفكار مع الآخرين. -تكامل الخبرات مع النفس. -استغراق المشاعر. -التناغم والمحتوى. -استخدام اللغة الرمزية الإشارة بالأدى أو تلميحات الوجة.	-تنظيم وتركيب المحتوى. -تقييم واختبار النظريات. -القيام بالممارسات والتدريب بشكل متكرر مع الاهتمام بالتفاصيل. -تطبيق المحتوى. -يتفحص الأعمال طبقاً لخطة موضوعة مسبقاً.

ويرى **هيرمان(Hermann1996,34-35)** أن تلك التفضيلات العقلية ليست للوراثة دوراً وحيداً فى تحديدها سلفاً، ولكن للتنشئة الأسرية، والتدريس، وتجارب الحياة، والثقافة تأثيرات على تحديدها؛ لأنها تتأثر بكل ما يتعلق بجميع الأنشطة المعرفية التى يشارك فيها الطلاب، فتفضيل أسلوب التفكير يؤدى إلى تفضيل أسلوب التعلم، وهذا بدوره يحدد الوضع المعرفى المهيمن للطالب.

ويؤكد"**سليمان يوسف**"(٢٠٠٧: ٣٤) على ضرورة تنمية واستثمار جميع إمكانيات المتعلم العقلية ومراعاة تنمية وظائف الدماغ بصورة متكاملة، فلا يجب أن تركز البرامج التعليمية التى تقدم للمتعلم على أنشطة ووظائف نصف كروى معين دون الآخر، وبذلك يمكن تربية المتعلم بصورة تمكنه من استخدام النصف الكروى الملائم للمشكلة التى تصادفه، لذلك يجب تزويد البرامج بأنشطة ووسائل تسمح بتنمية النمط المتكامل فى أى الجمع بين أنشطة ووظائف النصفين الكرويين معاً.

وقد اهتمت عدد من الدراسات باستخدام تطبيقات السيطرة الدماغية ونظرية هيرمان فى الجانب التعليمى منها؛ دراسة **لافاش(Lavach,1997 ,218-222)** التى هدفت إلى استقصاء السيطرة الدماغية لدى عينة من الطلاب فى فروع مختلفة من التخصصات الأكاديمية، وتوصلت إلى أن طلاب العلوم الإنسانية يسود لديهم النصف الكروى الأيمن، أما طلاب العلوم الطبيعية فيسود لديهم النصف الأيسر، وطلاب الدراسات الاجتماعية يميلون إلى السيطرة الدماغية اليسرى.، ودراسة"**آنا لويز(-Ann**

Louis,2001,119-129) التى هدفت إلى تحديد أساليب التفكير لدى (٦٨) من طلاب السنة الأولى بجامعة بريتوريا بجنوب أفريقيا الذين يدرسون لأول مرة دورة فى علم الجريمة، وتحديد وتوزيع نمط التفكير المفضل لديهم وإدخال نموذج الدماغ الكلى لهيرمان فى تعليمهم، وأظهرت النتائج تنوع فى أنماط التفكير لدى الطلاب، وهناك تفوق فى نمط التفكير (A) وانخفاض فى نمط التفكير (D) وأن نموذج هيرمان أداة مفيدة لتقييم وتشخيص تفضيلات التفكير لدى الطلاب، ودراسة"**محمد نوفل**"(**٢٠٠٧: ١-٢٦**) التى هدفت إلى بحث العلاقة الارتباطية بين نوع السيطرة الدماغية واختيار الطالب لفرع تخصصه الأكاديمى، وتكونت عينة البحث من(٤٥٣) طالباً بالمدارس الأساسية والثانوية، وطلاب كلية العلوم التربوية والهندسة والتمريض، وأشارت النتائج شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدراسة الكلية، تليها السيطرة اليمنى ثم السيطرة المتوازية، وقد أوصى بتدريب المعلمين والمعلمات على تصميم برامج تعليمية- تعلمية لتنشيط وظائف الدماغ.، ودراسة "**أحمد عوض**"(**٢٠١٠**) التى هدفت إلى البحث فى أنماط التعلم المستندة إلى نظرية الدماغ الكلى لهيرمان وعلاقتها بالذكاء الانفعالى والتكامل الحركى – البصرى، وشملت عينة البحث(٧٥٣) طالباً وطالبة من المرحلة العمرية١٢-١٦ سنة، وأشارت أهم النتائج أن أنماط التعلم الأكثر سيادة هو نمط التعلم الأيسر العلوى(Q-A) بنسبة(٥٩%)، تلاه نمط التعلم الأيسر السفلى(Q-B) بنسبة(٥٢,٦%).، ودراسة "**صهيب حسن**"(**٢٠١٢**) التى هدفت إلى تقصى أثر برنامج تدريسى قائم على وظائف نصفى الدماغ فى القوة الرياضية لدى (٥٢) طالباً بالصف الثامن الأساسى وقد تم تطبيق اختبار السيطرة الدماغية لتحديد النصف المسيطر وتقسيم الطلاب لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح، ودراسة"**جهاد القرعان، خالد الجموري**(**٢٠١٣: ١١-٣٢**) التى هدفت إلى تعرف أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً والعاديين فى السنة التحضيرية فى جامعة القصيم، وأشارت النتائج أن النمط المتكامل هو النمط السائد لدى الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة بين استخدام الجانب الأيسر للدماغ لصالح المتفوقين، ووجود فروق ذات دلالة فى استخدام الجانب الأيمن للدماغ لصالح العاديين، ووجود فروق ذات دلالة فى استخدام النمط المتكامل لصالح المتفوقين.، ودراسة"**ثورة على**"(**٢٠١٤**) التى هدفت إلى تعرف أنماط التفكير السائدة وفقاً لنموذج هيرمان، وترتيب العوامل الخمسة الكبرى لدى (٨٠) معلمة بالمرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير، وأظهرت أهم النتائج وجود أنماط مختلفة من التفكير وفقاً لنموذج هيرمان لدى المعلمات، ووجود خمس عوامل كبرى، ويمكن التنبؤ بالأداء الوظيفى وفقاً لنمط التفكير، ولا يمكن التنبؤ به فى ضوء العوامل الخمس الكبرى.، ودراسة"**إيلاف رشيد**"(**٢٠١٤**) التى هدفت إلى الكشف عن أثر أنماط السيطرة الدماغية فى التخيل العقلى والإدراك البصرى لدى طلاب جامعة اليرموك، وشملت عينة البحث(٥٠٠)

طالباً وطالبة، وأشارت أهم النتائج إلى أن النمط (D) جاء فى المرتبة الأولى، بينما النمط(A) فى المترية الأخيرة، وأن مستوى الإدراك البصرى جاء بدرجة متوسطة.، ودراسة"**خالد كاظم**"(**٢٠١٤**) التى هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج هيرمان فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبى فى مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وأظهرت النتائج فاعلية النموذج، وأوصى بضرورة توفير واستخدام نموذج هيرمان فى جميع المدارس والمراحل الدراسية.، ودراسة "**غازى بن هليل**"(**٢٠١٤: ١٣٥، ١٣٦**) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المستند للدماغ ونمط السيطرة الدماغية فى تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة العلوم مساق(١) لدى(٩٦) طالباً بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية.، ودراسة"**آلاء محمد**"(**٢٠١٥**) التى هدفت إلى تعرف العلاقة بين أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى (٥٤٩) من طلاب الكليات العلمية والأدبية بجامعة الأزهر ومستوى تفكير ماوراء المعرفى، وأظهر النتائج أن النمط السائد لدى الطلاب هو النمط الأيمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً فى النمط السائد ترجع لمتغير الجنس أو التخصص، ومستوى التفكير ماوراء المعرفى مرتفع، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى التفكير ماوراء المعرفى.، ودراسة"**خالد بن محمد**"(**٢٠١٦: ٥٥٠**) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى والثقافة العلمية لدى(١٢٠) طالبة علوم مساق(٢) ذوات أنماط السيطرة الدماغية المختلفة بجامعة الطائف، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية.، ودراسة"**بلكرد محمد، قمارى محمد**(**٢٠١٦: ٧**) التى هدفت إلى بناء أداة لقياس أنماط التفكير الأربعة حسب نظرية السيطرة الدماغية لنيد هيرمان لدى عينة من طلاب أولى ثانوى بولاية مستغانم، وذلك من خلال إتباع الخطوات العلمية واستخراج الخصائص السيكومترية.، ودراسة"**ماهر صالح**"(**٢٠١٧: ١٦- ٩٣**) التى هدفت إلى دراسة التفاعل بين أسلوب الصف المقلوب والصف التقليدى ونمطى السيطرة الدماغية الأيمن والأيسر فى تنمية مهارات التفكير الحدسى ومستويات الاستدلال التناسبى فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأظهرت أهم النتائج أن وجود أثر لاختلاف نمطى السيطرة الدماغية على التفكير الحدسى لصالح الأيمن، وعلى مستويات الاستدلال التناسبى لصالح الأيسر.

وفى ضوء ماسبق من دراسات نجد أن هناك اهتمام كبير بتطبيق نتائج أبحاث الدماغ البشرى فى مجال التربية والتدريس، وخاصة فى مجال السيطرة الدماغية فبعض الدراسات اهتمت بتحديد نمط السيطرة الدماغية لدى الطلاب، والبعض اهتم بتحديد العلاقة بين نمط السيطرة وبعض المتغيرات الأخرى، والبعض الآخر اهتم بتطبيق نظرية ونموذج هيرمان فى عملية التدريس، ويمكن الاستفادة من تلك الدراسات فى إعداد البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان وفى تصميم الوحدات التعليمية

والأنشطة المناسبة التى قد تساعد على تنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان.

٢-مهارات تنفيذ التدريس:

إن الاهتمام بتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين من أحد ملامح التربية المعاصرة، وأكثرها شيوعاً فى الأوساط التربوية المهتمة بإعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة أو أثنائها، فيحتاج الطالب المعلم لمهارات نوعية تساعده فى التدريس بدرجة عالية من الكفاءة، وهذا يتطلب التركيز على جانبين؛ جانب الإعداد النظرى فى المادة العلمية والتربوية الذى يشكل الإطار المعرفى اللازم له، أما الجانب الآخر هو جانب التطبيق الميدانى والذى يطلق عليه التربية العملية.

أ-تعريف مهارات التدريس:

ويعرفها"**أحمد اللقانى، على الجمل**"(**٢٠٠٣: ٢٥١**) بأنها"قدرة المعلم على القيام بالممارسات والإجراءات التى تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية تحقق من خلالها مستوى أفضل فى العملية التعليمية، وتظهر فى المحصلة النهائية لنواتج التعلم".

ويعرفها"**حسن شحاتة، زينب النجار**"(**٢٠٠٣: ٣٠٣**) بأنها"مجموعة من السلوكيات التدريسية التى يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف منهج معين، وهى القدرة على القيام بأداء يتعلق بإحدى مهام أو وظائف المعلم فى الموقف التدريسى".

وأشار "**حسن زيتون**"(**٢٠٠٤: ٣**)إلى أن"مهنة التدريس لها العديد من المهارات يتعين على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية، وإلا تعرض للفشل فى ذلك مما يكون له عواقب وخيمة ليس عليه وحده، وإنما على فئات الطلاب الذين يدرس لهم لاحقاً".

وقد فند "**حسام مازن**"(**١٩٩٩: ٤٢٢-٤٢٧**) الأدوار الوظيفية المستقبلية التى ينبغى أن يقوم بها المعلم لمواكبة القرن الحادى والعشرين، وقد أوصى بإعداد المعلم المتفهم لطبيعة وتحديات العصر الجديد، استخدام أساليب ومداخل استراتيجيات تتناسب وطبيعة التكنولوجيا فى القرن الجديد، الاهتمام بالتقويم الشخصى، تطوير أهداف التدريس بما يتناسب ومتطلبات العصر وتحدياته، الأخذ بأساليب ونظم التعليم المناسبة لأساليب تعلم المتعلمين.

ب-خصائص مهارات التدريس: (إمام حميدة وآخرون٢٠٠٣: ١٥-١٧)

- **العمومية:** هى مهارة واحد يمكن تطبيقها فى جميع المراحل التعليمية وفى كل المواد الدراسية، وذلك يعود لأن وظيفة المعلم واحدة وطبيعة التدريس متشابهة والاختلاف يرجع لأهداف كل مادة دراسية وفى أى صف دراسى تقع، وهذا يدفع لضرورة وجود مهارات لازمة لجميع المعلمين.

•**عدم الثبات:** ليست ثابتة تتأثر بعوامل عديدة، لكنها تتطور مع التغير فى المنهج والمحتوى والأهداف التعليمية وتطور المجتمع وكذلك المفاهيم السائدة فيه.

•**التعلم:** أى يمكن تعلمها من خلال كلية التربية أو الدبلوم العام عن طريق الإعداد المهنى سواء قبل دخول الخدمة أو أثناء العمل بمهنة التدريس.

•**تحليل مهارة التدريس:** تتكون مهارات التدريس من ثلاث مكونات وهى: العمل الذى يؤديه المعلم، المؤشرات التى تدل على المهارة، مدى السهولة فى أداء العمل التدريسى.

ج-خصائص السلوك الماهر:(إمام حميدة وآخرون٢٠٠٣ :١٨-٢٠)

• **السوك الماهر سلوك معقد:** حيث أن السلوك النهائى الذى يوصل للمهارة يتكون من عدد كبير جداً من المكونات الحسية والحركية والعقلية والإدراكية، تتأزر جميعاً لتحدد شكل السلوك الماهر الصادر من الفرد فى موقف يمارس فيه المهارة.

• **تؤدى المهارة بأقل قدر من الطاقة:** لأن مكوناته منظمه ومترابطة بدرجة عالية حتى تبدو فى شكلها النهائى كوحدة مترابطة.

• **المهارة متغير وسيط:**لأننا لا نلاحظ المهارة بشكل مباشر ولكن نستنبط وجودها من إنجازات الفرد.

• **ترتبط المهارة بمخرجات ناجحة:** حيث لا يمكن وصف السلوك أو الأداء بالمهارة إلا فى ضوء نتائجه، فحين يوصف المعلم مثلاً بالمهارة فى تعليم القراءة والكتابة فإن معنى ذلك أن الطلاب الذين قام المعلم بتعليمهم قد وصلوا إلى درجة عالية من التمكن.

• **الموازنة بين السرعة والدقة:**يجب أن يكون الأداء فى المهارة مع أدنى حد من الأخطاء مع السرعة فى الإنجاز.

• **السلوك الماهر سلوك مكتسب:** أى أنه سلوك متعلم وترتفع المهارة بالتنمية والممارسة والتوجيه، والتوجيه هو الذى يجعل المهارة مرنة ويمكن استخدامها فى حالات كثيرة وجديدة.

وقد اهتمت عدد من الدرسات والبحوث فى مجال مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين ومنها؛ دراسة"**جو**"**(Gow.2000)** التى هدفت إلى تحديد أثر برنامج تدريبى لتنمية التدريس الإبداعى والسلوكى داخل الفصل عن طريق تدريب المعلمين على المهارات الإبداعية التدريسية، وقد أسفرت النتائج إلى تحسين الأداء اللسوكى للمشاركين فى البرنامج، وانخفاض السلوك العقابى والتسلطى من جانب الملعمين داخل الفصل.، ودراسة "**شيهى**"**(Sheehy,2001)** التى هدفت إلى تجهيز برنامج لإعداد طلاب كلية التربية للعمل بفاعلية داخل الفصل من خلال مدخلين يعتمدان على كل من المعلومات والتطبيقات العملية للنظريات التربوية باستخدام أساليب التعلم المتبادل

والمناقشات الجماعية والأجهزة الحديثة وبرامج شبكة المعلومات، وتم استخدام المقابلات واستبانة تم تطبيقها على عينة من الخبراء وتوصلت النتائج إلى تصور لبرنامج مقترح لإعداد المعلم بطريقة تكسبه القدرة على أداءه عمله بثقة وتشجعه على مواصلة اكتساب المعلومات والسعى للاستزادة منها، ودراسة" **عصام الدين عزمى، هيثم محمد(٢٠٠٦: ٢٧٩)** التى هدفت إلى تعرف فعالية البرنامج التعليمى باستخدام الواقع الافتراضى على بعض المهارات التدريسية على(٢٠) طالباً معلماً بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التعليمى، ودراسة"**ماجد مطر**"**(٢٠١٠: ٣٩)** التى هدفت إلى تعرف مستوى أداء الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية فى مهارات التدريس بكلية التربية جامعة الأقصى، وأشارات النتائج بترتيب مهارات التدريس كالتالى حصل المركز الأول مهارات ترتبط بتقدم الدرس بوزن نسبى٦٨,٣٠%، ثم مهارات ترتبط بأهداف الدرس بوزن نسبى٦٧,٦٠%، ثم مهارات ترتبط بتقويم الدرس بوزن نسبى٦٧,١٨%، ثم مهارات ترتبط بالأنشطة والخبرات بوزن نسبى٦٥,٣٧%.، ودراسة"**إياد محمد(٢٠١٢: ١٤٨)**التى هدفت إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعى اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين فى كليات المعلمين بالقنفدة جامعة أم القرى تخصص علوم والتعرف على مدى امتلاكهم لها، وشملت عينة البحث(٢٢) طالباً معلماً وتم تطبيق بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج أن متوسط الأداء الكلى للطلاب المعلمين فى مهارات التدريس الإبداعى ضعيفاً.، ودراسة"**شيماء على(٢٠١٤: ١٣٣)** التى هدفت إلى بحث فاعلية برنامج قائم على نظرية ماوراء المعرفة فى تنمية مهارات التدريس التأملى والكفاءة الذاتية لدى(١٨) طالباً معلماً بالفرقة الثالثة شعبة رياضيات بكلية التربية بورسعيد، وأظهرت النتائج وجود فرق دالة إحصائياً لطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح البعدى.، ودراسة "**حمد الكلثم(٢٠١٥: ١٠٧)** التى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى للطالب المعلم قائم على استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى(٥٠) طالباً معلماً تخصص التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة أم القرى، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى.، ودراسة"**نور إبراهيم**"**(٢٠١٦: ٤٩٠)** التى هدفت إلى تعرف تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية لدى(٣٠) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وأظهرت النتائج أن للإستراتيجية تأثير إيجابى دال إحصائياً على مستوى المهارات التدريسية(التخطيط- التنفيذ- التقويم).، ودراسة "**جبر عبدالله**"**(٢٠١٧: ٢٣)** التى هدفت إلى تعرف مدى تطبيق طلاب التربية العملية بكلية التربية لمهارات التدريس جامعة البيضاء من وجهة نظر التربويين المشرفين، وشملت العينة طلاب معلمين تخصص لغة عربية ودراسات إسلامية وعدد(٢٠) معلماً، و(١٢) مدير

مدرسة ومشرفين تربويين عددهم(١١)، وأشارت النتائج من خلال المعلمين والمشرفين والمدراء إلى أن هناك رضا حول تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التدريس العملية ولديهم ترجمة المعرفة النظرية على أرض الواقع.

وفى ضوء ما سبق من دراسات يتضح أن هناك اهتمام كبير بتنمية مهارات التدريس والدعوة لضرورة إتقان الطالب المعلم لها من خلال التدريب والممارسة لما له من دور فعال على أداءه، وقد أكدت كثير من الدراسات وجود ضعف لدى الطلاب المعلمين فى مهارات التدريس مما دفعهم للتوصية بإعداد مزيد من البرامج التعليمية لتنمية الأداء التدريسى لديهم.

٣-قلق التدريس:

إن القلق أحد المتغيرات النفسية التى انتشرت فى القرن الحالى، نتيجة التغيرات السريعة فى كافة المجالات، وهذا بدوره أثر على المعلم الذى يعد أحد أفراد المجتمع؛ فدفع ذلك رجال التربية إلى ضرورة الاهتمام بشخصية المعلم وصحته النفسية والعقلية وسلامة سلوكه التدريسى داخل الفصل، وذلك لتقليل القلق والتوتر المصاحب لعملية التدريس خاصة لدى المبتدئين.

أ-مفهوم قلق التدريس وأسبابه:

ويعرف "**عبد الناصر عبدالوهاب**"(**١٩٩٩: ٢٠٥**) قلق التدريس بأنه" حالة الانزعاج والاضطراب التى تنتاب المعلم عند التفكير فى متغيرات الموقف التدريسى من إعداد دروس وعرضها، والتفاعل مع الطلاب، والتقييم من قبلهم، ومن قبل الجهات الإدارية والإشرافية، ومدى توقعه لنجاحه، ومايترتب على ذلك من انفعالية واستثارية تؤثر فى أدائه التدريسى".

وتعرفه"**فريال أبوستة**"(**٢٠١١: ١١٧**) "بأنه حالة من التوتر المعرفى والاضطراب النفسى تنتاب الطالب المعلم وتعوقه عن إعداد وتنفيذ أنشطة التدريس كما ينبغى مما يؤثر سلباً على أدائه التدريسى".

ويقصد بقلق التدريس بأنه شعور غير سار يتضمن انفعالات تظهر فى شكل استجابات سلوكية وفسيولوجية يمكن ملاحظتها، وذلك بسبب وجود الفرد فى موقف يتطلب منه القيام بالتدريس داخل الصف، وقد يكون ذلك أكثر وضوحاً فى بداية خبرة الفرد بهذه الممارسات وتنجم هذه الانفعالات عن خوف الفرد من احتمال الفشل أو عدم قدرته على الأداء وفقاً للمعايير المحددة أو تعرضه للنقد(أنور عبدالرحيم، وأمينة العمادى١٩٩٥: ١٨٠)

وقلق التدريس كما أشار "**أمين وجاكسون**"(**Ameen,Guffey,Jakson,2002,16**) يؤثر بشكل سلبى على فعالية المعلم فى التدريس وعلى بيئة التعلم وعلى أداء وتعلم الطلاب، لما يسببه من حالة من عدم الراحة لدى المعلم والطالب، كما أنه يسبب ورطة كبيرة لعدد من المعلمين.

وهذا ما أكدته دراسة "**اصلرسولى وفاهيد**" **(Aslrasouli-Vahid,2014,304-305)** التى تمت على(١١٤) معلم مبتدىء وتوصلت إلى أن ٥٨% منهم يواجهون مستوى مرتفع من قلق التدريس،وأن قلق التدريس يؤثر على جودة التدريس مما يؤدى بدوره إلى إعاقة عملية التعلم.

وقد أشارت"**دعاء محمود**"**(٢٠١٧: ١٣٥)** إلى عدة أسباب لقلق التدريس لدى منها مايلى:

- الرهبة والخجل عند مواجهة الآخرين والتحدث والتفاعل معهم.
- التوتر والعصبية وعدم الثبات للحالة الانفعالية وسرعة تغيرها.
- فقدان تقديره لذاته أو تقديره للآخرين.
- عدم وجود ثقة عالية بنفسه وبقدرته على الأداء التدريسى وفقاً للمعايير المحددة.
- الخوف من النقد أو التعرض للفشل أو المشاعر السلبية من جانب الآخرين.
- نقص المعلومات أو الخطأ فيها وصعوبة التركيز والارتباك وكثرة النسيان.
- صعوبات ناجمة عن الطلاب المشاغبين.
- الارتباك والإحراج الذى يقع فية نتيجة تقييم أو نقد المشرف التربوى.
- عدم اهتمام المشرف التربوى بمشاكله واستفساراته.

ب-خفض قلق التدريس والتغلب عليه:

إن عملية التدريس التى يقوم بها الطالب المعلم يشوبها نوع من التوتر والقلق والخوف من مواجهة الطلاب لأول مرة، وهذا نتيجة قلة الخبرة لديهم أو نقص المهارات التدريسية الكافية للنجاح فى عملية التدريس أو عدم فهم طبيعة الطلاب وكيفية التعامل معهم:

ويمكن تشجيع الطالب المعلم على التدريس وخفض قلقه من خلال مايلى:

- التدريب الجيد على التدريس قبل الاحتكاك المباشر مع طلابه.
- تحديد مهارات التدريس اللازم معرفتها وتدريبه عليها والعمل على إتقانها.
- مراعاة الموقف والظروف النفسية التى يمر بها وذلك من جانب المشرف التربوى.
- بناء جسور من الثقة والتركيز على الجوانب العاطفية التى تحفزه نحو التدريس.
- الالمام العلمى بمادة تخصصه، وأن يكون لديه ثقافة واسعة تساعد أن يكون موسوعى.
- توفير نماذج تطبيقية يشاهدها سواء من زملاءه أو المعلمين الفاعلين أو المشرف الأكاديمى سواء مشاهدة مباشرة أو لقطات فيديو.

وقد اهتمت عدد من الدراسات بضرورة خفض قلق التدريس ومنها؛ دراسة"**أحمد إبراهيم**"**(٢٠١٢: ١٣٥-١٩٩)** التى هدفت إلى تعرف فعالية برنامج تدريبى قائم على التعلم الإلكترونى فى تنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس لدى (٢٠) طالباً معلماً اللغة العربية

بكلية التربية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح التجريبية.، ودراسة"**إيمان محمد**"(**٢٠١٣: ١١-٦٣**) التى هدفت إلى تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابى وخفض قلق التدريس لدى (٢٢) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة شعبة فلسفة واجتماع، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج تنشيط المناعة النفسية فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى، وخفض قلق التدريس لدى طالبات معلمات مجموعة البحث.، ودراسة"**بيوكراوى**"(**Bucuroiu,2013 ,27-36**) التى اهتمت بإعداد برنامج تدريبى للتخفيف من قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب الميدانى، وقد اهتم البرنامج بضرورة تحقيق دعم وتشجيع متواصل ممن لهم دور فى التدريب الميدانى وهم معلم التدريب الميدانى، وعضو هيئة التدريس بالجامعة، والمشرف الداخلى، ومعلم المادة، والطلاب، وذلك بهدف توفير مواقف خاصة للطالب المعلم يشعر فيها بثقته بنفسه وكفاءته فى التدريس وسيطرته على المواقف غير المتوقعة التى يمكن أن تحدث أثناء الشرح، ومساعدته على تغيير مفاهيمه حول صعوبات التدريس، ويتحسن تقديره لذاته.، ودراسة **مورتيزا، مورتيزا**(**Morteza,Morteza,2014,**) التى هدفت إلى تعرف قلق التدريس لدى معلمى اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة بإيران، وأشارت النتائج أن٥٧,٥٦% من المعلمين يعانون من قلق التدريس وكانت هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين سنوات الخبرة، وقلق التدريس، ولا توجد علاقة ذات دلالة بين الجنسين والقلق المهنى.، ودراسة "**صباح عبدالعظيم**"(**٢٠١٥: ٥٤- ١٠١**) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الإنترنت فى تنمية بعض مهارات التدريس وخفض قلق التدريس لدى (١٦) طالباً وطالبة بالدبلوم العام شعبة رياضيات، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية الرحلات المعرفية فى تنمية بعض مهارات التدريس وخفض قلق التدريس، ودراسة **بيكر**"(**Peker:2016,91-104**) التى هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق التدريس ومعتقدات الطلاب المعلمين بفاعليتهم الذاتية حول تعليم الرياضيات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية فكلما زاد قلق التدريس انخفض مستوى الطلاب المعلمين فى فاعلية الذات بوجه عام.، و**دراسة** "**مصطفى خلف**"(**٢٠١٧: ٤٨٧- ٥٢٦**) التى هدفت إلى معرفة تأثير التربية العملية فى خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى (١٣٥) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة كلية التربية جامعة المنيا، وأشارت النتائج إلى جدوى التدريب فى خفض قلق التدريس، وعدم وجود فروق فى الاتجاه نحو مهنة التدريس.، ودراسة"**دعاء محمود**"(**٢٠١٧: ١٠٦- ١٤٨**) التى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى البحوث الإجرائية على

تنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى(١٦) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة شعبة جغرافيا، وأشارت النتائج لفاعلية البرنامج التدريبى المقترح.

وفى ضوء ما سبق من دراسات يتضح أن هناك اهتمام كبير بقلق التدريس والعمل على خفضه لما له من دور سلبى على أداء الطالب المعلم، ويمكن خفضه واختزاله عن طريق استخدام برامج تدريبية أو استراتيجيات تدريسية، هذا ويوجد عدد كبير من الدراسات تناولت قلق التدريس كظاهرة يعانى منها الطالب المعلم فى مختلف التخصصات، ولكن فى حدود علم الباحث لا توجد دراسة علمية هدفت لبناء برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان(HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفة بكلية التربية جامعة حلوان.

ثانيًا :إعداد قائمة بمهارات تنفيذ التدريس اللازمة للطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية:تم إعداد القائمة فى ضوء الخطوات التالية:

١-**خصائص القائمة:** يجب أن تكون قائمة مهارات تنفيذ التدريس المستخدمة تتفق مع نظرية هيرمان، أهداف المواد الفلسفية(علم النفس – الفلسفة– علم الاجتماع) بالمرحلة الثانوية.

٢-**مصادر اشتقاق القائمة:** تم اشتقاق القائمة التي تحتوي علي (٧) مهارات تنفيذ تدريس، من خلال مراجعة الدراسات النظرية والبحوث التي تناولت نظرية هيرمان، بعض الكتب التربوية وقوائم مهارات التدريس التي وضعت من قبل بواسطة الباحثين ، ويمكن حصر هذه القوائم فيما يلي:قائمة سامر خصوانة١٩٩٤، على راشد ومنى حسين١٩٩٨، فريال أبوستة٢٠١١، صباح السيد٢٠١٥، دعاء محمود ٢٠١٧.

٣- **إعداد الصورة المبدئية لمهارات تنفيذ التدريس وعرضها علي السادة المحكمين:** تم اشتقاق قائمة مبدئية لمهارات التدريس شملت (١٢) مهارة، وتم عرضها علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس – علم النفس التربوي).

٤-**قائمة مهارات التدريس في صورتها النهائية:** في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٧) مهارات تنفيذ التدريس وهي(مهارة إدارة اللقاء الأول/ مهارة إثارة الدافعية/ مهارة بدء التدريس(التهيئة) / مهارة طرح الأسئلة/مهارة التعزيز/مهارة تنظيم البيئة التعليمية/ مهارة إدارة الصف). ويوضح ملحق(١) مهارات تنفيذ التدريس.، **وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول للبحث.**

ثالثًا: إعداد أداتى البحث:

١-بطاقة الملاحظة الأداء:

أ-**هدف بطاقة الملاحظة:** هدفت إلى قياس مستوى أداء الطلاب المعلمين شعبة مواد فلسفية لبعض مهارات تنفيذ التدريس، والتى تم تحديدها من خلال قائمة المهارات.

ب-**تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة:** تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة فيما يلى :مهارة إدارة اللقاء الأول، مهارة إثارة الدافعية، مهارة بدء التدريس(التهيئة)، مهارة طرح الأسئلة، مهارة التعزيز ، مهارة تنظيم البيئة التعليمية، مهارة إدارة الصف.

ج-**صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** تم مراعاة عند صياغة مفردات البطاقة أن تعبر عن أداءات واقعية قابلة للملاحظة والقياس وأن تصف المفردة أداء واحد فقط ، والاطلاع على بعض البحوث والدراسات فى مجال مهارات التدريس.

د-**نظام تقدير الدرجات:** تم استخدام أسلوب التقدير الكمى للدرجات لتعرف مستويات الأداء العملى للطالب المعلم فى كل بعد من أبعاد البطاقة، وقد تم تحديد مستويات الأداء وهى الأداء الممتاز (٥) درجات، جيد جداً(٤) درجات، جيد(٣) درجات، مقبول(٢) درجة، ضعيف(١) درجة، وتكون الدرجة الكلية عبارة عن مجموع الدرجات المعطاه للطالب على بنود الملاحظة.

هـ-**التجريب الاستطلاعى للبطاقة:** تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات، وتم إجرائها وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهرى لها، كما تم حساب ثبات البطاقة من خلال اتفاق الملاحظين حيث تم ملاحظة(٧) طلاب معلمين كل طالب على حده من قبل الباحث وأحد الزملاء، وقد بلغت نسبة الاتفاق(٨٧%) باستخدام معادلةCoper مما يشير إلى ثباتها وبذلك تكون صالحة للتطبيق.

و-**الصورة النهائية للبطاقة:** أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية (٤٩) بنداً فى مجموع محاورها السبعة بواقع(٧) لكل محور، والجدول(١) يوضح توزيع البنود على كل محور للبطاقة، والبطاقة موضحة بالملحق(٢)، **وبذلك تم الإجابة على السؤال الثانى للبحث.**

جدول(١)

توصيف بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة مواد فلسفية

م	محتوى بطاقة الملاحظة	ترتيب العبارات فى كل محور	العدد
١	مهارة إدارة اللقاء الأول	١ -٧	٧
٢	مهارة إثارة الدافعية.	٨- ١٤	٧
٣	مهارة التهيئة.	١٥- ٢١	٧
٤	مهارة تنظيم البيئة التعليمية.	٢٢- ٢٨	٧
٥	مهارة طرح الأسئلة.	٢٩- ٣٥	٧
٦	مهارة التعزيز.	٣٦- ٤٢	٧
٧	مهارة إدارة الصف.	٤٣- ٤٩	٧

٢-مقياس خفض قلق التدريس: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ-**تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تحديد مستوى قلق التدريس لدى الطالب المعلم شعبة مواد فلسفية وذلك من خلال الاستجابة على عبارات المقياس.

ب-**تحديد أبعاد المقياس:** تكون المقياس من بعدين وهما بُعد نفسى، بُعد سلوكى.

ج-**التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق – يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٣م والتطبيق الثانى يوم الأحد بتاريخ٢٠١٧/١٢/١٠م وذلك على عينة استطلاعية من الطالب المعلم وبلغ عددهم (١٧) طالباً، وقد بلغت نسبة الثبات (,٨١) وهى نسبة مطمئنة، وحساب صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى ومن أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض المفرادات، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (,٩٠).

د-طريقة تصحيح المقياس: احتوى المقياس على عبارات موجبة وعبارات سالبة، ويكون تقدير الدرجة فى حالة العبارة الموجبة("نعم" يحصل على **درجة**، "إلى حدما" **درجتان**، "لا" **ثلاث درجات**)، وتكون الدرجة فى حالة العبارة السالبة("نعم" يحصل على **ثلاث درجات**، "إلى حدما" **درجتان**، "لا" **درجة واحدة**)، فكلما انخفضت درجة الطالب على المقياس كلما دل ذلك على خفض قلق التدريس لديه والعكس صحيح.

هـ-المقياس فى صورته النهائية موضح بالملحق (٣) : تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصور النهائية حتى يتعرف الطلاب المعلمين على المطلوب بدقة، واشتمل المقياس على (٤٠)عبارة مقسمة على أبعاد المقياس مع مراعاة عدد العبارات الموجبة مساوٍ لعدد العبارات

السالبة وتم حساب الأهمية النسبية لكل بعد فى ضوء آراء المحكمين؛ كما يتضح فى الجدول(٢) التالى:

جدول (٢) الأهمية النسبية لكل بعد وتوزيع العبارات الموجبة والسالبة

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	عدد العبارات	الأهمية النسبية
بُعد نفسى	٢، ٤، ٨، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٧	٥، ٩، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٩	١٩	%٤٨
بُعد سلوكى	١، ٧، ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠	٣، ٦، ١١، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣	٢١	%٥٢
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠	%١٠٠

رابعاً: بناء البرنامج المقترح: تم إعداد البرنامج المقترح وفقًا للخطوات التالية:

١-**تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:**يتمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية، ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف السلوكية (معرفية – وجدانية- مهارية).

٢-**تحديد المحتوى الدراسى للبرنامج:** تم تحديد محتوى البرنامج فى صورة (٣) وحدات تعليمية تضمنت كل وحدة عدداً من اللقاءات يسبقها لقاء تمهيدى للتعارف بواقع(٢) ساعة لكل للقاء كالتالى:

جدول (٣) يوضح محتوى الوحدات التعليمية

الوحدة	الدروس	زمن اللقاء
	اللقاء التمهيدي(التعارف)	(٢) ساعة
الأولى	تركيب الدماغ البشرى وعلاقتها بالتعلم.	(٤) ساعات
الثانية	نظرية هيرمان، وأنماط التفكير والتعلم.	(٤) ساعات
الثالثة	مهارات تنفيذ التدريس	(١٤) ساعات
	١. مهارة إدارة اللقاء الأول.	(٢) ساعة
	٢. مهارة إثارة الدافعية.	(٢) ساعة
	٣. مهارة بدء التدريس(التهيئة).	(٢) ساعة
	٤. مهارة طرح الأسئلة.	(٢) ساعة
	٥. مهارة التعزيز.	(٢) ساعة
	٦. مهارة تنظيم البيئة التعليمية.	(٢) ساعة
	٧. مهارة إدارة الصف.	(٢) ساعة

وقد تم مراعاة أن تشمل كل وحدة تعليمية على (العنوان – أهداف الوحدة– الوسائل التعليمية– الأنشطة التعليمية – طرق واستراتيجيات التدريس – محتوى الوحدة).

٣–**طرق واستراتيجيات التدريس بالبرنامج** : تم استخدام عدة طرق تدريسية وهى(العصف الذهنى – الحوار والمناقشة – استراتيجية فكر زاوج شارك).

٤–**الوسائل التعليمية:** تنوعت الوسائل التدريبية المستخدمة مثل : الرسوم التوضيحية – الأمثلة الشارحة – الصور الثابتة – مخططات – السبورة – أوراق عمل.

٥–**الأنشطة التدريسية** : تنوعت الأنشطة التى قام الطالب المعلم بأدائها والتى لها علاقة بهدف البحث وهى(كيفية التعامل مع بعض المواقف التعليمية التى يمكن أن تحدث داخل الفصل– التعليق على الصور – جمع ورصد لمشكلات صفية حدثت بالفعل ومناقشتها – كتابة أوراق عمل – المشاركة فى التعلم التعاونى– تطبيق مقياس هيرمان).

٦–**أساليب تقويم البرنامج:** تمثلت فى بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس، ومقياس خفض قلق التدريس، بالإضافة إلى التقويم المستمر خلال التقويم الخاص بكل وحدة تعليمية عن طريق التدريبات والأنشطة، ومراجعة أوراق عمل الطالب المعلم والملاحظة.

٧–**ضبط البرنامج** : بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأداتى القياس تم عرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ وقد أقر المحكمون بصلاحية البرنامج؛ **وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث.**

٨–**تطبيق البرنامج:** تم تطبيق أداتى البحث قبليًا على المجموعة التجريبية خلال بداية الفصل الدراسى الثانى للتربية العملية يوم الأحد الموافق ١١، ١٨ / ٢/٢٠١٨م، تلى ذلك تدريس البرنامج المقترح الذى يشمل ثلاث وحدات تعليمية بين الباحث والطالب المعلم استمرت لمدة شهر ونصف ، وبعد الإنتهاء من البرنامج تم تطبيق أداتى البحث بعديًا، ثم رصد النتائج وتحليلها إحصائيًا.

وفيما يلى بعض الملاحظات أثناء تطبيق البرنامج :

- حاجة الطلاب المعلمين لمعرفة معلومات نظرية حول طبيعة الدماغ البشرى وتركيبه وكيفية عمله.
- عدم معرفة الطلاب المعلمين بنظرية هيرمان والنموذج الرباعى.
- تشوق ولهفة فى تعرف نظرية هيرمان وكيفية تطبيقها أثناء عملية التدريس.
- أقر الطلاب أن ما تم تداوله كان مفيد لهم على المستوى الشخصى وعلى مستوى الأداء التدريسى.
- عند تطبيق ما يتم تعليمه داخل الفصول أكدوا أن هناك تحسن فى ادائهم وحدوث نتائج إيجابية لدى طلابهم.

رابعًا: خامسًا:الدراسة الميدانية:

١- **عينـة البحـث:** تكونـت عينـة البحـث مـن (٣١) طالبـاً معلمـاً تخصـص المـواد الفلسـفية(علم نفس+فلسفة) بالفرقـة الثالثـة بكليـة التربيـة جامعـة حلـوان الملتحقين بالتربيـة العمليـة–تحـت إشراف الباحث– مدارس(زهراء حلوان الثانوية بنات– زهراء حلوان الثانوية الإعدادية بنات– حـافظ إبـراهيم التجريبيـة المشـتركة– هـدى شـعراوى ث المشـتركة)– وقـد اقتصـر علـى تلـك المدارس نظراً لصعوبة الحصول على موافقات لتطبيق البحث على مدارس أخرى– بمنطقة حلوان محافظة القاهرة.

٢- **تطبيق البرنـامج المقتـرح** :بدأت عملية تطبيق البرنـامج خـلال الفصـل الدراسـى الثانـى للعـام الدراسـى ٢٠١٨/٢٠١٧م، بواقـع لقـاء أسـبوعى، يـوم الأحـد الموافـق٢٠١٨/٢/٢٥م واسـتمر لمدة شهر ونصف، حيث انتهى يوم الأحد الموافق١/ ٤/ ٢٠١٨م.

٣- **التطبيق البعدى لأداتى البحث** :قام الباحث بمساعدة الزملاء المعلمين بتطبيق أداتـى البحـث – بطاقـة الملاحظـة، ومقيـاس قلـق التـدريس فـى اليـوم التـالى–خـلال فتـرة التربيـة العمليـة المتصلة– يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/٤/٢م، وانتهى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٤/٥م.

٤- **تصحيح أداتى البحث وتفريغ البيانات:**

بعد الانتهاء من التطبيق البعدى على المجموعة التجريبية، تم تصـحيحهما فى ضوء القواعد التـى سـبق الإشـارة إليهـا.، وقـام الباحـث برصـد الـدرجات للمجموعـة التجريبيـة فـى جـداول تفريـغ البيانات تمهيدًا للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فرضا البحث والوصول إلى النتائج، واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

أ–اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين : (عزت محمد٢٠١١: ٣٠٩)

$$ت = \frac{م\ ف}{ع\ م\ ف}$$

ب–حساب حجم التأثير(**Effect Size**) (صلاح مراد ٢٠٠٠: ٢٤٥–٢٤٨)

$$\text{مربع ايتا} = \frac{ت٢}{(ت٢ + \text{درجات الحرية})}$$

٥- نتائج البحث وتفسيرها :

(أ)عرض النتائج الخاصة لأداء الطلاب المعلمين(المجموعة التجريبية) على بطاقة الملاحظة:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على مايلى:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارت تنفيذ التدريس ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل، وفى كل بُعد من أبعادها الفرعية،وذلك باستخدام "اختبار "ت"،وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح التطبيق البعدى.، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل، وفى كل بُعد من أبعادها الفرعية

الأبعاد	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
مهارة إدارة اللقاء الأول	القبلى	٣١	١٨,٤٥	١١,٤٥٢	,٦٣٤	٣٠	١٨,٠٦٦	,٠١	لصالح البعدى	,٩٣	كبير
	البعدى	٣١	٢٩,٩٠								
مهارة إثارة الدافعية	القبلى	٣١	١٨,١٦	١١,٢٢٦	,٧٢٤	٣٠	١٥,٥٠٦	,٠١	لصالح البعدى	,٨١	كبير
	البعدى	٣١	٢٩,٣٩								
مهارة التهيئة	القبلى	٣١	١٧,٢٩	١١,٨٧١	,٧١٨	٣٠	١٦,٥٣٣	,٠١	لصالح البعدى	,٨٩	كبير
	البعدى	٣١	٢٩,١٦								
مهارة طرح الأسئلة	القبلى	٣١	١٥,٣٥	١٥,٣٥٥	,٧٦٣	٣٠	٢٠,١٣٠	,٠١	لصالح البعدى	,٩٦	كبير
	البعدى	٣١	٣٠,٧١								
مهارة التعزيز	القبلى	٣١	١٦,١٣	١٢,٦١٣	,٩٨٨	٣٠	١٢,٧٦٩	,٠١	لصالح البعدى	,٨٤	كبير
	البعدى	٣١	٢٨,٧٤								
مهارة تنظيم البيئة التعليمية	القبلى	٣١	١٨,٦٨	٩,٦٤٥	,٩٢٨	٣٠	١٠,٣٩٢	,٠١	لصالح البعدى	,٩٥	كبير
	البعدى	٣١	٢٨,٣٢								
مهارة إدارة الصف.	القبلى	٣١	١٨	١٢,٢٩	١,١٥	٣٠	١٠,٦٨٥	,٠١	لصالح البعدى	,٩٥	كبير
	البعدى	٣١	٣٠,٢٩								
الاختبار ككل	البعدى	٣١	١٢٢,٠٦	٦٤,٦٧٧	٢,٥	٣٠	٢٠,٦٠٣	,٠١	لصالح االبعدى	,٩٣	كبير
	القبلى	٣١	٢٠٦,٥٢								

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى(٠١,) لصالح التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارت تنفيذ التدريس ككل وعلى الترتيب كانت مهارة طرح الأسئلة، مهارة إدارة اللقاء الأول مهارة التهيئة، مهارة إثارة الدافعية، مهارة التعزيز، مهارة إدارة الصف، مهارة تنظيم البيئة التعليمية والبطاقة ككل قيمة "ت" المحسوبة تساوى(٢٠,٦٠٣)أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية(٣٠) لمستوى (٠١,) والتى تساوى(٢,٧٥).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η^2) لمستوى مهارت تنفيذ التدريس هو(٩٣,) وهذا يعنى أن نسبة (٩٣%) من التباين الحادث فى مستوى مهارت تنفيذ التدريس (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام بطاقة ملاحظة مهارت تنفيذ التدريس، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ب)عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب المعلمين(المجموعة التجريبية) فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس قلق التدريس :

-مناقشة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على مايلى:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قلق التدريس ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قلق التدريس. وجدول (٥) التالى يوضح ذلك :

جدول(٥)

دلالتة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس قلق التدريس ككل، وفى أبعاده الفرعية

الأبعاد	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
البعد النفسى	القبلى	٣١	٥١,٣٢	٣٢,٢٥٨	٢,٢٤	٣٠	١٤,٣٩٩	,٠١	لصالح البعدى	,٩٠	كبير
	البعدى	٣١	١٩,٠٦								
البعد السلوكى	القبلى	٣١	٤٨,٥٢	٣٢,٤١٩	١,٦٦٨	٣٠	١٩,٤٣٦	,٠١	لصالح البعدى	,٩٦	كبير
	البعدى	٣١	١٦,١٠								
الاختبار ككل	البعدى	٣١	٩٩,٨٤	٨٤,٤٥٢	٤,٩٩٠	٣٠	٢٥,٨٧٠	,٠١	لصالح االبعدى	,٩٥	كبير
	القبلى	٣١	٣٥,١٦								

يتضح من الجدول (٥) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لقلق التدريس عند مستوى (٠١,)لصالح التطبيق البعدى، مما يعنى جدوى البرنامج وفاعليته فى خفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة شعبة المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η^2) لمستوى قلق التدريس هو(٩٥,) وهذا يعنى أن نسبة (٩٥%) من التباين الحادث فى مستوى خفض قلق التدريس(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس قلق التدريس، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

من العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن للبرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان له فاعلية عالية فى تنمية مهارت تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس.، ويظهر التحليل الإحصائى للنتائج أن الفروق التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ولمقياس قلق التدريس، وترجع إلى الأسباب التالية:

(١) ساعد البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان الطلاب المعلمين على تنمية مهارات تنفيذ التدريس من خلال اكتساب جانب نظرى حول تلك المهارات وأفكار حول تنفيذ التدريس بطريقة جديدة مبتكرة تقوم على ضرورة فهم طبيعة ونمط تفكير الطلاب والعمل على توفير خبرات تعليمية تتفق مع نمط تفكيرهم وتعلمهم.

(٢) ساعد البرنامج على خفض قلق التدريس لديهم حيث انخفاض درجة الطلاب المعلمين على مقياس قلق التدريس فى التطبيق البعدى يدل على خفضه لديهم، حيث ساعدهم على تقليل التوتر، والتغلب على بعض المخاوف النفسية التى تواجههم وتعديل بعض الأفكار والتصورات عن مهنة التدريس، وزيادة القدرة على فهم نفسهم وفهم طبيعة تفكير طلابهم وتصنيف أنماط التفكير وبالتالى اختيار أنماط تعلم مناسبة، مما جعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف التدريسية منذ اللقاء الأول وحسن التصرف فيها بطريقة إيجابية.

(٣) حظى المحتوى العلمى للبرنامج بقبول عالٍ لدى الطلاب المعلمين فقد أظهروا اهتماماً به وأنه قد أفادهم على المستوى الشخصى وعلى مستوى التدريس لما تتضمنه من معلومات علمية مرتبطة بالدماغ البشرى وعرض نظرية جديدة ساعدتهم على تغيير النظرة للتدريس بطريقة تتفق مع نمط التفكير والتعلم.

(٤) كان هناك فاعلية وإيجابية عالية من قبل الطلاب المعلمين فى التفاعل مع البرنامج وما احتواه من أنشطة وتدريبات وأوراق عمل.

(٥) المتابعة المستمرة من قبل الباحث والسادة المعلمين المشرفين داخل المدارس لمدى تطبيق ما يتم تداوله داخل البرنامج المقترح على طلابهم أثناء التربية العملية، جعل الطلاب يشعرون بأهمية ما يقومون به ورغبتهم فى إثبات أنفسهم بأنهم جديرون بالتدريس وأن هناك تطور فى أدائهم التدريسى.

(٦) قيام الطلاب المعلمين بتطبيق مقياس هيرمان على أنفسهم أولاً ساعدهم على فهم أنفسهم وفهم نمط تفكيرهم بطريقة علمية، ثم تطبيقه على طلابهم ساعدهم على تصنيف أنماط التفكير وتحديد أنماط تعلمهم مما ساعد على تحديد احتياجاتهم ومحاولة تلبية ميولهم واهتماماتهم.

هذا، وتتفق نتائج البحث فى مجمله مع ما أسفرت عنه بعض البحوث – التى سبق الإشارة إليها – مثل:Robin,2002, أحمد إبراهيم٢٠١٢، صهيب حسن٢٠١٢، Bucuroiu,2013، إيمان محمد٢٠١٣، شيماء على ٢٠١٤، حمد الكلثم٢٠١٥، صباح عبدالعظيم٢٠١٥، دعاء محمود٢٠١٧.

خامسًا :التوصيات والمقترحات:

انطلاقًا من نتائج الدراسة – التى سبق ذكرها – يوصى الباحث بما يلى :

١–ضرورة أن يكون هناك مشرفاً للتربية العملية من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية لجميع المدارس، وذلك لمساعدة الطلاب المعلمين وتوجيههم بشكل جيد والإجابة عن أى استفسار أو تساؤلات ترتبط بالتربية العملية.

٢–ضرورة زيادة فترة التربية العملية، وأن يضاف عام خامس يهتم بالتدريب والممارسة.

٣-ضرورة تفعيل دور مكتب التربية العملية بشكل أكثر فاعلية والتعرف على مشكلات الطلاب وما يسبب لهم قلق التدريس والعمل على حلها والوقاية منها، مع توفير دليل للتربية العملية يحصل عليه كل طالب معلم.

٤-ضرورة إعداد دورات تدريبية وتقديم نشرات وإرشادات لنشر النظريات الحديثة فى مجال الدماغ البشرى وتطبيقاتها التربوية، وذلك لما لها من دور هام فى تحسين العملية التعليمية وعملية التدريس.

٥-ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطلاب المعلمين، والتركيز عليها ضمن مقرر مهارات التدريس والتدريب المستمر داخل قاعات التدريس المصغر، وذلك لرفع الكفاءة التدريسية وصقل مهارات الطلاب المعلمين.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

١-تطوير برنامج التربية العملية فى ضوء النظريات العلمية الحديثة لخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين.

٢-فاعلية برنامج تدريبى قائم على نتائج أبحاث الدماغ البشرى لتنمية مهارات التدريس لدى معلمى المواد الفلسفية.

٣-برنامج مقترح قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية اتخاذ القرار ومواجهة الضغوط المهنية لدى معلمى المواد الفلسفية.

٤-مستوى الأداء فى التربية العملية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ضوء كل من قلق التدريس ومفهوم الذات الأكاديمى.

خاتمة البحث:

استهدف البحث بيان مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية هيرمان لتنمية مهارت تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم شعبة مواد فلسفية.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو تنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس.، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بالجانب المعرفى والتدريبى للطالب المعلم ودمج النظريات العلمية الحديثة فى طريقة تعلمهم.

وفى النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة فى مجال تحسين تدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم فى جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

-إبراهيم رواشدة وآخرون(٢٠١٠):"أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع فى اربد وأثرها على تحصيلهم الدراسى"، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، المجلد(٦)، عدد(٤).

-أحمد بن موسى بن محمد البلوشى(٢٠١٣):"السيطرة الدماغية لدى معلمى الكيمياء بسلطنة عمان وعلاقتها بممارستهم الصفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة مؤتة بالأردن.

-أحمد جمعة أحمد إبراهيم(٢٠١٢):"برنامج تدريبى قائم على التعلم الإلكترونى لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسى لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية"، دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٧٥)، أبريل.

-أحمد حسين اللقانى، على أحمد الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

-أحمد محمد عوض الغرابية(٢٠١٠):أنماط التعلم المفضلة حسب نظرية هيرمان الكلية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالى والتكامل الحركى- البصرى"، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية- جامعة اليرموك بالأردن.

-آرثر وينتر، روث وينتر(١٩٩٦):بناء القدرات الدماغية أحدث الطرق المبتكرة لحماية وتحديد القدرات الكامنة فى الدماغ .. ترجمة كمال قطماوى، مروان قطماوى، سوريا، دار الحوار للنشر والتوزيع.

-إسماعيلى يامنة عبد القادر، قشوش صابر(٢٠١٥):الدماغ والعمليات العقلية، بيروت، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، ط٢.

-آلاء زياد محمد حمودة(٢٠١٥):"أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة الأزهر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الأزهر بغزة.

-إمام مختار حميدة، وآخرون(٢٠٠٣):مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

-أنور رياض عبدالرحيم، أمينة عباس االعمادى(١٩٩٥):"تأثير قلق التدريس فى أداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بقطر"، المجلة التربوية بالكويت، المجلد(٩)، العدد(٣٤).

-إياد عبدالحليم محمد النجار(٢٠١٢):"مدى امتلاك طلاب/معلمى العلوم مهارات التدريس الإبداعى فى كلية المعلمين بالقنفدة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمى"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(١٠)، العدد(٢).

-إيزيس رضوان(٢٠٠١):"مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٧٤)، أكتوبر.
-إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٣):"تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابى وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع"، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٤٢)، الجزء(٣)، أكتوبر.
-إيلاف هارون رشيد(٢٠١٤):"أثر أنماط السيطرة الدماغية فى التخيل العقلى والإدراك البصرى لدى طلبة جامعة اليرموك"، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية – جامعة اليرموك بالأردن.
-آية مصطفى محمد معوض(٢٠١٧):"فاعلية برنامج قائم على التعلم المبنى على الدماغ فى اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنيا.
-بلكرد محمد، قمارى محمد(٢٠١٦):"خطوات بناء مقياس للكشف عن أنماط التفكير حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى تلاميذ السنة أولى ثانوى بولاية مستغانم"، مجلة سلوك – كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبدالحميد بن باديس الجزائر.
-ثناء مليجى السيد عوده(١٩٩٥):"فاعلية أسلوب تدريس الأقران فى تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية–جامعة المنوفية، المجلد(١١)، العدد(٣).
-جبر محمد عبدالله الكولى(٢٠١٧):"مدى تطبيق طلاب التربية العملية لمهارات التدريس بكلية التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين:جامعة البيضاء الجمهورية اليمنية"، مجلة القراءة والمعرفة بمصر، العدد(١٩١) ، سبتمبر.
-جهاد سليمان القرعان، خالد عبدالله الحموري(٢٠١٣):"أنماط السيطرة الدماغية الشائع لدى الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين فى السنة التحضيرية فى جامعة القصيم"، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(٢٨)، العدد(٢).
-حسام الدين محمد مازن(١٩٩٩):"دور كليات التربية فى إعداد معلم العلوم فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين– ورقة عمل– فى إعداد المعلم فى ضوء التغيرات التكنولوجية، المؤتمر العملى الثالث المنعقد فى (٢٧–٢٨) يناير، كلية التربية – جامعة جنوب الوادى.
-حسام محمد عبدالعال(٢٠١٦):"فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية فاعلية الذات وأثره على قلق التدريس لدى الطالب المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة بورسعيد.

-حسن حسن على القرش، أحمد عبدالرشيد حسين(٢٠٠٩):"واقع الأداء التدريسى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية"، القاهرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٢٢).

-حسن حسين زيتون(١٩٨٨):"نمو مهارات التدريس أثناء فترة التربية العملية وعلاقته بقلق التدريس لدى بعض الطلاب والطالبات بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية بالمنيا، العدد(٢).

- ——— (٢٠٠٤):مهارات التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.

- ——— (٢٠٠٨):تنمية مهارات التفكير: رؤية إشرافية، الرياض، الدار الصواتية للتربية.

-حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية.. مراجعة حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

-حمد بن مرضي الكلثم(٢٠١٥):"فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجة التدريس التبادلى فى تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٤)، العدد(١).

-خالد بن حمود بن محمد العصيمى(٢٠١٦):"فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى والثقافة العلمية لدى طالبات العلوم مساق(٢) ذوات أنماط السيطرة الدماغية المختلفة بجامعة الطائف"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٥) ، العدد(٣).

-خالد مرزة كاظم العابدى(٢٠١٤):"فاعلية استعمال أنموذج هيرمان فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبى فى مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل بالعراق.

-زينب سالم محمد غالى(٢٠١٢):"فاعلية برنامج مقترح فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية الوعى بالمشكلات الفلسفية والقدرة على إتخاذ القرار"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان.

-سامر عبدالكريم خصوانة(١٩٩٤):"أثر استخدام التعليم المصغر على الأداء التدريسى لمعلمى اللغة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بالأردن.

-سالى نبيل عطا أيوب(٢٠١٣):"أثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى الإنجاز الأكاديمى وفقاً لنمط السيطرة الدماغية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الفيوم.

-سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم(٢٠٠٧): المخ وصعوبات التعلم.. رؤية فى إطار علم النفس العصبى المعرفى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

-شريف مختار محمد أبوزيد(٢٠١١):"فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية السيطرة الدماغية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بنى سويف.
-شيماء محمد على حسن(٢٠١٤):"فاعلية برنامج قائم على نظرية ماوراء المعرفة فى تنمية مهارات التدريس التأملى والكفاءة الذاتية لدى الطلبة معلمى الرياضيات بكليات التربية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٤٧)، الجزء(٣)، مارس.
-صباح عبدالله عبدالعظيم السيد(٢٠١٥):"استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الإنترنت لتنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسى لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية "شعبة الرياضيات"، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(١٨)، العدد(٧)، الجزء(١)، أكتوبر.
-صهيب سليمان حسن المجذوب(٢٠١٢):"أثر برنامج تدريسى قائم على وظائف نصفى الدماغ فى القوة الرياضية لدى طلبة الصف الثامن الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية بالأردن.
-صلاح أحمد مراد(٢٠٠٠):الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
-دعاء محمد محمود درويش(٢٠١٧):"فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة جغرافيا"،القاهرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٨٩) أبريل.
-عصام الدين محمد عزمى، هيثم عبدالمجيد محمد محمد (٢٠٠٦):"تأثير برنامج تعليمى باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية -جامعة المنيا"، المجلة العملية للتربية البدنية والرياضية- مصر، العدد(٤٨)، سبتمبر.
-غازى بن صلاح بن هليل المطرفى(٢٠١٤):"فاعلية استراتيجية التعلم المستند للدماغ ونمط السيطرة الدماغية فى تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب مساق(١) علوم بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية -جامعة بنها مصر، المجد(٢٥)، العدد(٩٩)، يوليو.
-فريال عبده أبو ستة(٢٠١١):"فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التدريسى الإبداعى وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية فى إطار الجودة"، دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٧٠)، يناير.

-فايزة مصطفى محمد(١٩٩٠):"اتجاهات طالبات كلية التربية بالطائف- جامعة أم القرى نحو تدريس العلوم- والقلق منه"، المجلة التربوية بمصر، العدد(٥)، الجزء(١)، أكتوبر.
-فؤاد البهى السيد(١٩٧٩):علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.
-عبد الناصر أنيس عبدالوهاب(١٩٩٩):"فاعلية برنامج الإعداد التربوى فى تنمية الاتجاهات التربوية وخفض قلق التدريس لدى طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، العدد(٤١)، سبتمبر.
-عزت عبد الحميد محمد حسن(٢٠١٦):الإحصاء النفسى والتربوى(تطبيقات باستخدام برنامج spss18)، القاهرة، دار الفكر العربى.
-على ماهر خطاب(٢٠٠٧):علم النفس الفارق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٤.
-على محى الدين راشد، منى عبدالهادى حسين سعودى(١٩٩٨):"برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسى لمعلمى العلوم فى المرحلة الإعدادية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الثانى"إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين"، مجلد(٢)، أغسطس.
-ماجد محمود مطر(٢٠١٠):"مستوى أداء الطلبة المعلمين فى مهارات تدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقتة ببعض المتغيرات"، مجلة القراءة والمعرفة بمصر، العدد(١٠٤)، يونيو.
-ماهر محمد صالح زنقور(٢٠١٧):"بيئة الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الحدسى ومستويات الاستدلال التناسبى فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة مختلفة السيطرة الدماغية"، القاهرة، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٢٢٠)، مارس.
-محمد بكر نوفل(٢٠٠٧):"علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمى لدى طلبة المدارس والجامعات الأردنية"، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد(٢١)، العدد(١).
-محمد سعيد آل عطاف الشهرانى(٢٠٠٣):"العلاقة بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين علوم فى التربية الميدانية"، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية، المجلد(١)، العدد(٢).
-محمد عبدالرحيم عدس(١٩٩٦):المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
-محمود عبداللطيف محمود مراد(٢٠٠٨):"فاعلية استخدام التدريس التأملى فى تحسين بعض مهارات تدريس الرياضيات واختزال القلق التدريسى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٥٨)، يناير.

-مصطفى على خلف على(٢٠١٧):"تأثير التربية العملية فى خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا"، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد(٣٣)، العدد(٦)، أغسطس.

-نادية السيد الشرنوبى، آمال أحمد محروس(١٩٩٨):"مستوى الأداء فى التربية العملية لدى عينة من طالبات التربية فى ضوء كل من قلق التدريس ومفهوم الذات الأكاديمى"، مجلة التربية- جامعة الأزهر مصر، العدد(٦٩)، يناير.

-نجلاء نصير بشور(٢٠١٤):دماغنا المتعلم كيف ننميه؟، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.

-نور طة إبراهيم(٢٠١٦):"تأثير استخدام استراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية -جامعة المنصورة"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية-مصر، العدد(٧٦)، يناير.

-نورة محمد على الأسمرى(٢٠١٤):"أنماط التفكير وفقاً لنموذج هيرمان والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء الوظيفى لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الطائف بالسعودية.

-هبة عبدالرحمن عطية حماد(٢٠١٧):"مستوى الطموح والقلق للطالب المعلم وعلاقته بمستوى الأداء فى التدريب الميدانى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية – جامعة كفرالشيخ.

-وليم عبيد، عزو عفانة(٢٠٠٣):التفكير والمنهج المدرسى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، غزة فلسطين.

-ياسمين بنت أحمد يحيى المسرحى(٢٠١٦):"مدى مهارات الأداء التدريسى الإبداعى لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الإبتدائية"، السعودية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد(٩)، يوليو.

ثانيًا : المراجع باللغة الإنجليزية:

-Albrecht ,K.,(2012):"Brain Power T+D",V(65),No(11)No

-Ameen,E.,Guffey,D.,Jackson,C.,(2002):"Evidence of teaching anxiety among accounting educators ",Journal of Education for Business,5.

-Ann-Louis,B.,(2001):"The Value of The Hermann Brain Dominance Instrument (HBDI) in Facilitating Effective Teaching and Learning of Criminology",ActaCriminological,V14(1).

-Aslrasoul ,M., Vahid ,M.,(2014):"An investigation of teaching anxiety among novice and experienced Iranian EFL teachers across gender, Procardia- Social and Behavioral Sciences,98.

-Bucuroiu,F.,(2013):teaching coaching in team of anxiety control, Procardia- Social and Behavioral Sciences,76.

-Lavach.J(1997):Cerebral Hemisphericity ,College Major and Occupational choices, Journal of Creative Behavior,25(3).

-MortezamS.,Morteza,A.,(2014):An Investigation of teaching Anxiety among Novice and Experienced Iranian EFL teachers across gender, Procardia- Social and Behavioral Sciences,98.

-Peker,Murat(2016):Educational Research and Reviews Mathematics teaching anxiety and self0efficacy beliefs mathematics teaching:A path analysis in Educational Research and Reviews,Vol,11,No3,March

-Robin,H.Lock(2002):Promote Brain-based Teaching and Learning,Retrieved,25September from EBSCO.

-Gow,G(2000):"Understanding and Teaching Creativity.,Teach Directions,Vol59,No6.

-Hermann ,N.(1995):The Creative brain.2ed.U.s.A:Quebecor Printing Book group.

-Hermann ,N.(1996):The Whole brain business book ,New york: Mc Graw Hill.

-Hermann ,N.(2002):The Creative Brain.www.HBID.com2-1-2018

-Hermann International(2004):The Brains Behind Your Organization's Success ,Understanding Whole Brain Thinking: What You Don't Know Can Hurt You,(on-line) www.team.gr/.../The.Brains.Behind.Your_.Organizations. Success20-9-2017

-Sousa ,D.,(2001):How the brain learns .Reston ,VA: National Association of Secondary School Principals.

-Sheehy& Ethyi Jean(2001):"Student teacher mentoring program, teacher Training for information Literacy in the Classroom,PhD,State University of New York at Albany.